

قتيلة القمر

« ترى كيف عشقت وأنا بعد يافعة »

شاعر

رأيت فيه حلما جميلا

كانت زهور ثوبها الحمراء
قافلة تسير فوق الماء !
وقلبها المحترق الحزين
منارة

تضيء في الظلماء .

قال البرق الساكن في عينيها : انهض
فنهضت

قال : اقبل ...

أقبلت

عانقني البرق وحين استيقظت
فاجأني بسيفه مسلولا
فتمت في سريرها

قتيلا :

(قتلني لاني
كنت يوما أحبها
ايها القلب ضمها
وليدترك ثوبها)

ذات مساء

كنت تخافين نمو الاقمار
واخوك فتى كالسروة بين الاشجار
يدراً عنك الريح
ويحميك من الامطار

((أغنية)) :

« يأتي البحر رويدا
يأتي الزبد الملح رويدا
بتشبيث بالشعر المشبع موتا ودما
يحمّر الملح وينحسر الموج رويدا »
وهي فوق الجسد الملقى على الرمل
عروس .
شبكت في مشطها العاج
غصون الابنوس .

أخشى ان يغدو بدرا هذا القمر الساكن في الصدر .
أخشى أن يكتمل البدر !
الزبد الابيض والرمل الداكن ، والعينان الزائفتان
ونحن اثنان
نبكي ونخبيء ظل الخيبة خلف الاجفان

البحر فوق كاحلي تدرج
ورف مثل زهرة البنفسج
فوق وجهي رفّ ثوبها
أشتهيها أم أحبها !؟

– لا تتركني وحدي
تشبيث بي تبكي ، تركع نفتح ازرار قميصي
تجلس عندي .

اجلس فوق الرمل الداكن وحدي .

– لا تتركني وحدي
المسها تتكور تحت يدي يغمر خديها عرق ابيض
صاعقة ونجوم تنقض
ويغمر وجهينا برق ابيض
يرف في الضياء ثوبها
أشتهيها أم أحبها !؟

ذات صباح ، اسرجت خيول الشوق
قلت : سأرحل !

قالت : رحماك ترجل

قلت : سئمت العشق السري وهذا الوجد المنوع .
قالت : صار البدر الكامن في الصدر حمامة
والليل شموع .

تفتسلين فينحدر الماء على الكتفين .
تبكين ، وتشتعل الضحكة في الشفتين !
عذبي الشعر المبتل بماء البحر
وهذي الحرقة في العينين .

قلت : سأرحل

قالت : سوف تكون اللوعة اطول .

أرهقني الوجد ومعركة الحب السرية طول الليل
فتمت في سريرها طويلا